تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة غافر - الآيات : 36 - 40

وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب ، أسباب السماوات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب، وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد ، يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار ، من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب

( غافر : 36 - 40 )

شرح الكلمات:

يا هامان ابن لي صرحا: هامان وزير فرعون والصرح البناء العالي.

أسباب السموات : أي طرقها الموصلة إليها.

وإني لأظنه كاذبا : أي وإني لأظن موسى كاذبا في زعمه أن له إلها غيري.

سوء عمله : أي قبيح عمله.

وصد عن السبيل : أي عن طريق الهدى.

إلا في تباب : أي خسار وضياع بلا فائدة تذكر.

إنما هذه الحياة الدنيا متاع : أي ما هذه الدنيا إلا متاع يتمتع به وقتا ثم يزول.

دار القرار : أي الاستقرار والبقاء الأبدي.

يرزقون فيها بغير حساب: أي رزقا واسعا بلا تبعة ولا تعقيب.